الحرس الثوري الإيراني يوجه تحذيراً شديد اللهجة لواشنطن وتل أبيب



وجه الحرس الثوري الإيراني، مساء اليوم الأربعاء، تحذيرا جديدا شديد اللهجة لإسرائيل بعد ساعات من إعلان وقف إطلاق النار لمدة 15 يوما بين واشنطن وطهران.

وقال الحرس الثوري في البيان رقم 56 لعملية "الوعد الصادق 4": "لم تمض سوى ساعات على اتفاق وقف إطلاق النار، حتى بدأ الكيان الصهيوني ذو الطبع الذئبي الذي تعد الوحشية في طبعه وقتل الأبرياء والأطفال والنساء جزءا لا يتجزأ من هويته، مجزرة وحشية في بيروت".

وأضاف في بيانه "نوجه تحذيرا شديدا إلى الولايات المتحدة الناكثة للعهود وشريكتها الصهيونية، بأنه إذا لم تتوقف الاعتداءات على لبنان العزيز فورا، فسوف نعمل بما يمليه علينا واجبنا ونقدم ردا مندما للمعتدين الأشرار في المنطقة".

واختتم الحرس الثوري البيان بالقول: "نصر من ا وفتح قريب".

كما أعلن مصدر أمني عسكري إيراني أن إيران تحضّر لتنفيذ عمليات ردع ضد المواقع العسكرية الإسرائيلية ردا على عدوانها على لبنان.

وقال المصدر الأمني العسكري المطلع، في تصريح لوكالة "فارس": "في أعقاب استمرار انتهاك الجيش الإسرائيلي لوقف إطلاق النار المؤقت ضد لبنان والمقاومة الإسلامية فيها، تُحضّر إيران لتنفيذ عمليات ردع ضدّ المواقع العسكرية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة".

وأضاف المصدر: "في طهران، يتزايد الاعتقاد بأن استمرار هجمات الكيان الصهيوني رغم الاتفاق على جميع الجبهات دليل على عجز الولايات المتحدة عن السيطرة على نتنياهو أو أن القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) منحت الكيان حرية التصرف".

وتواصل إسرائيل شن ضربات على لبنان رغم وقف إطلاق النار بين واشنطن وطهران وإعلان هدنة لمدة 15 يوما، حيث نفى مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن يكون اتفاق وقف النار المؤقت مع إيران يشمل لبنان على الرغم من تصريحات مسؤولين أمنيين كبار ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف.

كما صرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن وقف الضربات الإسرائيلية على لبنان لم يكن مدرجا في اتفاق وقف إطلاق النار مع إيران بسبب حزب ا.

وأفاد ترامب في مقابلة مع قناة PBS عندما سُئل عن سبب استمرار تل أبيب في ضرب جارتها: "بسبب حزب ا.. لم يتم إدراج لبنان في الاتفاق.. سيتم معالجة ذلك أيضا.. كل شيء على ما يرام".

وفي السياق، قال المندوب الدائم لروسيا لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا إن بلاده تشعر بقلق بالغ إزاء الوضع في لبنان حيث تسجل هجمات على البنية التحتية، وتتطور الأحداث وفق السيناريو الفلسطيني.

وأضاف نيبينزيا خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي مخصصة لحماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة: "نشعر بقلق بالغ لأن الوضع في لبنان يتطور وفق السيناريو الفلسطيني، حيث يستمر عدد الضحايا في الارتفاع وتتواصل الهجمات على البنية التحتية الحيوية"، في إشارة لحرب غزة.